

تفسير ابن كثير

قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا
أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ

يقولون : (يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول) أي : ما نفهم ولا نعقل كثيرا من قولك ،
وفي آذاننا وقر ، ومن بيننا وبينك حجاب . (وإنا لنراك فينا ضعيفا) . قال سعيد بن جبير ،
والثوري : كان ضرير البصر . قال الثوري : وكان يقال له : خطيب الأنبياء . [وقال السدي
: (وإنا لنراك فينا ضعيفا) قال : أنت واحد] . [وقال أبو روق : (وإنا لنراك فينا ضعيفا)
يعنون : ذليلا ; لأن عشيرتك ليسوا على دينك ، فأنت ذليل ضعيف] . (ولولا رهطك) أي
: قومك وعشيرتك ; لولا معزة قومك علينا لرجمناك ، قيل بالحجارة ، وقيل : لسبناك ،
وما أنت علينا بعزيز) أي : ليس لك عندنا معزة .